[436] عليه السلام في شهر رمضان سنة أربعين، أول ليلة من العشر الأواخر. وصلى عليه الحسن ابنه، وكبر عليه خمسا ". [792] وبآخر، عن هبيرة بن مريم (1)، قال: لما دفن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صعد الحسن بن علي عليه السلام المنبر، فحمد ا وأثنى عليه، وصلى على النبي وآله. قال: أما بعد، أيها الناس، فانه قد اصيب فيكم الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، ما ترك صفراء ولا بيضاء (2) إلا سبعمائة درهم بقيت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما " لأهله، ولقد كان رسول ا صلى ا عليه وآله يبعثه البعث فتكتنفه الملائكة، جبرائيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت أمامه، فما ينثني حتى يفتح ا على يديه، ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا عليه السلام (3). * * _____ وقدم المدينة وقد تم دفن الرسول صلى ا عليه وآله توفي بالكوفة سنة 81 ه، قال البرقي: انه من أولياء أمير المؤمنين. وفي شذرات الذهب: كان فقيها " عابدا " قانعا " كبير القدر. (1) واظنه هبيرة بن يريم الخارفي الشبامي، توفي 66 ه. (2) كناية عن الذهب والفضة. (3) وفي اثبات الوصية: التي رفع فيها عيسى بن مريم عليه السلام. [*]

_____